الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

نظرا إلى الموضوع الذي قدمه الباحث وهو إعداد مواد تعليم اللغة العربية لتنمية المهارة الكلام فيبدأ هذا البحث من المدخل الكيفي والكمي، لأن الباحث سيستخدم فى بحثه أدوات البحث لجمع البيانات وتحليل بحثه تحليلا إحصائيا.[١] والكيفي هو الطريقة العلمية لنيل المعرفة باستعمال البيانات الرقمية، وأما الكمي هو الطريقة العلمية لنيل المعرفة بدون استعمال البيانات الرقمية، أما نوع البحث فهو البحث التطويري أو البحث والتطوير، لأنه مستخدم لإنتاج نتاج وهو إعداد المواد التعليمية وتجريب فعاليته.[٢]

ب. مجتمع البحث وعينته

مجتمع هذا البحث هم الاعضاء في مركز ترقية اللغة العربية، وبلغ عددهم ٤١ اعضاء، اختار الباحث أسلوب العينة الفرضية أو العقدية أو الهدفية، واختار الباحث هذا النوع من العينات لتحقيق غرضه، بحيث يقدر حاجته من المعلومات، ويقوم باختيار عينة الدراسة اختيارا حرا، على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة من خلال توافر البيانات اللازمة للباحث فى أفراد هذه العينة.[٣] اختار الباحث العينة المناسة لأغراض دراسته هي جميع الاعضاء مركز ترقية اللغة العربية المرحلة المتوسطة بمعهد "السلفية الشافعية" سكورجو ستوبندو.

---

[1] Sugiono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D,* (Bandung : Alfabeta, 2012), 14.

[2] Ibid, 407.

[٣] رجاء وحيد دويدري، *البحث العلمي : أساسيته النظرية وممارسته العملية،* (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٨)، ٣١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. تصميم البحث

يجري الباحث تجربته على تصميم مجموعة واحدة بالاختبار القبلي والبعدي، ويستخدم هذا التصميم لمعرفة أثر أو فعالية المتغير المستقبل (إعداد المواد التعليمية) فى المتغير التابع (تنمية مهارة الكلام). ونموذج المواد التعليمية المستخدمة فى هذا البحث والتطوير هو نموذج الذي اقترحه "برج وغال" (Borg & Gall) بخطواتها منها :

١. الملاحظة، أي يذهب الباحث إلى الفصل ليقوم بالملاحظة المباشرة على الظاهرات أو المشكلات لدى الأعضاء.
٢. التخطيط، أي يعين الباحث حاجات التعليم والتعلم بعد الملاحظة.
٣. التصميم، أي يحدد الباحث الكتاب المعتمد ثم أعد منه مواد التعليمية.
٤. تحكيم الخبراء، أي يقدم الباحث مواد التعليمية إلى الخبراء للتقييم.
٥. التعديل، أي يصحح الباحث مواد التعليمية حسب تصحيح وإرشادات الخبراء.
٦. التجربة، أي يجري الباحث تجربة الفصل لمعرفة مدى فعالية مواد التعليمية.
٧. التعديل النهائي، أي يصحح الباحث مواد التعليمية حسب الأخطاء الظاهرة أثناء التجربة.

د. أدوات البحث

يستخدم الباحث لإجراء بحثه لتحقيق هدفه أدوات تالية :

١. الاختبار

هو مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارس أن يستجيب لها بهدف قياس مستواه فى مادة معينة وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته مع زملائه.[٤] يستخدم الباحث الاختبار القبلي والبعدي لمعرفة مدى فعالية مواد التعليمية فى تنمية مهارة الكلام لدى الأعضاء، حيث أن نتائج الاختبار القبلي تكتشف عن

---

[٤] رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج التعليم العربية*، (مكة مكرمة : لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٧٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قدرة الأعضاء قبل تجربة مواد التعليمية، أما نتائج الاختبار البعدي فهي تكتشف عن قدرتهم بعد تجربتها.

٢. الاستبانة

تتألف من استمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات – مصاغة صياغة استفهامية أو خبرية يقوم كل مشارك فى عينات الدراسات بالإجابة عليها بنفسه دون مساعدة من أحد أو إستشارة أحد.[٥] وهي أدات البحث تتضمن على مجموعة من الأسئلة أو الجملة الخبرية للحصول على المعلومات التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها حسب رأيه.[٦] اختار الباحث هذا البحث الإستبانة المعلقة أو المقيدة أو محدودة الخيارات، حيث يطلب من المفحوص اختيار الإجابة من الإجابات الموجودة.[٧] ويستخدم الباحث هذه الأدات لمساندة البيانات التي يحصل عليها من خلال الاختبار.

٣. الوثائق

يستخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة الوثائق الموجودة فى المركز المتعلق بأهداف البحث وللوصول إلى البيانات والمعلومات عن أحوال المركز وتاريخه وعدد المعلمين والأعضاء فى ذالك المركز.

٤. المقابلة

هي محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.[٨] يستخدمه الباحث هذه المقابلة لنيل البيانات الأعضاء فى مركز ترقية اللغة العربية بمعهد السلفية الشافعية سكورجو ستوبندو. ولنيل البيانات

---

[٥] سامي عريفج، حسين مصلح، نجيب حواشين، *فى مناهج البحث العلمي وأساليبه*، (عمان : دار مجدلاوي، ١٩٩٩)، ٦٨.

[6]Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan: Metode dan Paradigma Baru*, (Bandung : Remaja Rosda Karya, 2011), 228.

[7] Suharsimi Arikunto, *Prosedur penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2010), 195.

[٨]رجاء وحيد دويدري، *البحث العلمي : أساسيته النظرية وممارسته العملية*، (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٨)، ٣١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عن حال المدرس فى تلك المركز ومعرفة أرائهم عن فعالية تطوير المواد التعليمية الجديدة فى هذا المركز.

هـ. طريقة تحليل البيانات

يستخدم الباحث لتحليل البيانات عدة طرائق كما يأتي :

١. اختبار t (t tes)لتحليل البيانات التي يحصل عليها الباحث خلال الاختبار القبلي والبعدي. هذا الاختبار يستخدم للإكتشاف عن التفاوت أو المساواة بين حالتين أو معاملتين على أساس المقارنة بين الوسط الحسابي أو المعدل (Mean)من الحالتين.[٩]

ويتم إجراء تحليل البيانات لهذا الاختبار من خلال الخطوات الإحصائية التالية.[١٠]

أولا : جدول نتائج الاختبار القبلي والبعدي والتفاوت بينهما على النحو التالي:

جدول رقم: ١٠٣ نموذج جدول نتائج الاختبار القبلي والبعدي والتفاوت بينهما

العينة	النتيجة	التفاوت y-x (d)	d^2
	الاختبار القبلي (x)	الاختبار البعدي (y)	
المجموع (Σ)			

ثانيا : معرفة الفرق (مرسوم d) بين نتيجة الاختبار القبلي (مرسوم بعلاقة x) و نتيجة الاختبار البعدي (مرسوم بعلاقة y) لكل مجموعة (d-y-x)

ثالثا: تعيين معدل التفاوت بين الاختبارين. ورمزه كما يلي:

$$Md = \frac{\Sigma d}{n}$$

البيان_____

Md : الوسط الحسابي أو المعدل من التفاوت بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي.

d : تفاوت النتائج

[9] Subana & Sudrajat, *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah,* (Bandung : Pustaka Setia, 2001), 158.
[10]Subana & Sudrajat, *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah,* (Bandung : Pustaka Setia, 2001), 106-107.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

n : عدد العينة

$$t = \sqrt{\frac{\sum d^2 - \frac{(\sum d^2)}{n}}{n(n-1)}}$$

رابعا: تعيين t جدول، ورمزه.

$t = (1-{}^{1}/_{2a})\ (n-1)$

البايان :

α =مقياس التمييز الأدني = ٠,٠١

ويستعين التعيين بالجدول الإحصائي عن إختيار t المكتوب عادة فى صفحات الملاحق من كتب مناهج البحث.

خامسا : التحليل الأخير هو إذا كان عدد "t حساب" أكبر من عدد "t جدول" فهناك تميز أو هناك فعالية فيما جربه الباحث من المواد التعلمية. وإذا كان عدد "t حساب" أصغر من عدد "t جدول" فليس هناك تميز أو هناك فعالية فيما جربه الباحث منه.

٢. تحليل البيانات من الاستبانة بطريقتين، أولا بحساب درجات التقييم لكل موقف يختاره الطالب. ثانيا بتعيين النسبة المأوية والمقارنة بينهما. ويستخدم الباحث فى هذا البحث الاستبانة قبل تطبيق إعدد المواد التعلمية على نهج مقياس غوت مان (Guttman)، أما الاستبانة بعد التطبيق مواد التعلمية على نهج مقياس ليكرت (Likert). وشكل الاستبانة مغلقة أو مقيدة حيث يطلب من الطالب الإجابة من الإجابات الموجودة فيها. وتقييم الدرجات كما يلي :

أ. مقياس غوت مان

- نعم : ١
- لا : ٠

ب. مقياس ليكرت

- مسرور جدا : ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- مسرور : ٣
- عادي : ٢
- غير مسرور : ١

وتعتبر درجات الموافقة راجحة إذا كان المجموع من نتائج كل تعبير واحد وخمسين من مائة فصاعدا. وإذا كان أقل من ذلك تعتبر درجة الموافقة مرجوحة. ويتم تعيين النسبة المأوية من خلال العملية التالية :

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} X\ 100\%$$

البيان :

P :قيمة كل رقم فى النسبة المأوية

$\sum x$:مجموعة إجابات كل تعبير

$\sum xi$: مجموعة عدد العينة

٣. البيانات من المقابلة يتم تحليلها من خلال سرد إجابات المعلمين من الأسئلة الموجهة إليهم.

و. خطوات التطوير

هي الخط

وات التي يمر بها الباحث فى إعداد المواد التعلمية وإنتاجه وهي كما يلي :

١. الدراسة المبدئية أو الملاحظة

أول خطوة هو أن يذهب الباحث إلى الفصل ليقوم بالملاحظة المباشرة على الظاهرات أو المشكلات فى عملية التعليم والتعلم.[١١] وخاصة فى مهارة الأعضاء باللغة العربية ويحلل الأخطاء فيها ويعين حاجات التعليم والتعليم.

٢. التخطيط

[11] Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan : Metode dan Paradigma Baru,* (Bandung : Remaja Rosda Karya, 2011), 129.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد تعيين حاجات التعليم التعليم بدأ الباحث كتابة خطة تحتوي على شكل مواد التعليمية وهدفه ومحتوياته وتدريباته.

٣. تصميم الكتاب المصاحب

والخطة الثالثة هي تصميم الكتاب فى شكل مواد التعليمية ، يحدد له الباحث الكتاب المعتمد وهو كتاب تعليم اللغة العربية للمستوي السادس الابتدائي باختيار الأساليب العربية المدروسة فى ذلك الكتاب، ولم تكن موجودة فى تدريباته، ثم وضعت المواد لتلك الأساليب. فتكون مواد التعليمية تتكون من اربع دروس.

٤. التحكيم

وهو عملية يقوم بها الخبراء لتقييم المواد التعليمية حتى يعرف بعد ذلك المزايا والقصور منها.[١٢] المحكم فى هذا البحث خبير متأهل ومتخصص فى اللغة العربية وتعليمها، وهم من المحاضرين فى جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا وكذلك معلم اللغة العربية بمركز ترقية اللغة العربية بمعهد السلفية الشافعية سكورجو ستوبندو. ويستخدم الباحث الاستبانة للحصول على البيانات ونتائج التحكيم، والاستبانة يتم استخدامها على نهج مقياس ليكرت (Likert) بالدرجة الخمسة. ومعيار الدرجات على النحو التالي :

- ✓ درجة ١ : إذا كان المحكم يعطي النتيجة ناقيص
- ✓ درجة ٢ : إذا كان المحكم يعطي النتيجة مقبول
- ✓ درجة ٣ : إذا كان المحكم يعطي النتيجة جيد
- ✓ درجة ٤ : إذا كان المحكم يعطي النتيجة جيد جد

وفيما يلي دليل لتفسر البيانات من نتيجة التقييم والتصديق من الخبراء كما قدمه أريكونطا.[١٣]

---

[12] Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, 414

[13] Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktik,* (Jakarta : Rineka Cipta, 2010), 346.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول رقم ٢٠٣ : درجة النجاح لعملية التقييم

الرقم	المئوية	معيار النجاح	البيان
١	٨٠% – ١٠٠%	جيد جدا	يمكن استخدامه فى التدريس بدون التصحيح والتعديل
٢	٥٦% – ٧٩%	جيد	يمكن استخدامه فى التدريس بالتصحيح والتعديل البسيط
٣	٤٠% – ٥٥%	مقبول	لا يمكن استخدامه فى التدريس
٤	أقل من ٣٩%	ناقيص	يصحح كله أو يبدل

٥. التصحيح والتعديل

بعد أن حصل الباحث على التقييم والتصديق مع الإشرافات من الخبير فأسرع إلى تصحيح وتعديل ماوجده من الأخطاء والنقصان فى تصميم مواد التعلمية حتي تكون صالحة للإستخدام فى التدريس.

٦. التجربة الميدانية

بعد أن قام الباحث بالتصحيح والتعديل يذهب بمواد التعلمية إلى الفصل ليجري تجربة لمعرفة مدى فعاليته، وذلك بعد أن قام بالاختبار القبلي مع توزيع الاستبانة على الأعضاء للكشف عن قدراتهم قبل التجربة. وبعد التجربة يجري الباحث الاختبار البعدي للكشف عن قدراتهم مع توزيع الاستبانة على الأعضاء بعد الاختبار.

٧. التصحيح والتعديل النهائي

هذا التصحيح يقوم به الباحث إذا وجد النقصان من مواد التعليمية بعد التجربة الميدانية، وإلا فلا يحتاج إلى التصحيح والتعديل، ثم يمكن بعد ذلك إنتاجه وتعميمه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨. الانتاج

هي إعداد مواد تعليم اللغة العربية لتنمية المهارة الكلام

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id